

## تاج العروس من جواهر القاموس

والسُّكَّرُ : عنبٌ يُصِيبُهُ المَرَقُ فينتَشِرُ فلا يَبْقَى في العُنُقُودِ إلا أَقْلَهُ  
وعَنَاقِيدُهُ أو وَسَاطُ وهو أَبْيَضُ رَطَابٌ صَادِقٌ الحَلَاوَةُ عَذْبٌ وهو من أَحْسَنِ العَنَبِ  
وأظْرَفُهُ وَيُزَبِّبُ أَيضاً والمَرَقُ بالتَّحْرِيكِ : آفَةٌ تُصِيبُ الزَّرْعَ .  
والسُّكَّرَةُ : ماءَةٌ بالقادسيةِ لِحَلَاوَةِ مَائِهَا .  
وابن سُّكَّرَةَ : محمد بن عبد الله ابن محمد أبو الحسن الشاعر المفلح الهاشمي  
الزاهد المعروف ببغداد من ذرية المنصور كان خليعاً مشهوراً بالمجون توفي  
سنة 385 وأبو جعفر عبد الله بن المبارك ابن الصباغ يُعرف بابن سُّكَّرَةَ روى عن  
قاضي المرستان . والقاضي أبو علي الحسن بن محمد بن فهيرة بن حيون  
السُّكَّرِيُّ الأندلسي الحافظ ابن سُّكَّرَةَ وهو الذي يُعْبَرُ عنه القاضي عياض في  
الشفا بالشهد وبالصدف في إمام جليل واسع الرتبة والحفظ والرواية  
والدراية والكتابة والجد دخل الحرَمَيْنِ وبغداد والشام ورَجَعَ إلى الأندلس  
بِعِلْمٍ لا يُحْصَرُ وله ترجمةٌ واسعة في شُروح الشفاء .  
وسُّكَّرٌ بلا م وهاء : لَقَبُ أحمد بن سليمان وفي بعض النسخ أحمد بن سليمان  
الحريُّ المحدث مات بعد السِّتِّ مائة . أبو الحسن علي بن الحسن ويقال :  
الحسين بن طائوس بن سُّكَّرَ بن عبد الله الدَّيْرِيُّ عاقولي محدث واعظ نزيل دمشق روي بها  
عن أبي القاسم بن بشران وغيره ومات بمصر سنة 484 . وفاته : علي بن محمد  
بن عبيد بن سُّكَّرَ القارئ المصري كتب عنه السلفي . وأمة العزيز سُّكَّرُ  
بنت سهل بن بشر روى عنها ابن عساكر .  
ومحمد بن علي بن محمد بن علي ابن ضرغام عُرِفَ بابن سُّكَّرَ  
المصري نزيل مكة سمع الكثير وقرأ القراءات وكتب شيئاً كثيراً . وأخوه أحمد  
بن علي بن سُّكَّرَ الغضائري حدث عن ابن المصري وغيره . قلت : وقد روى  
الحافظ بن جرير عن الأثيري . قلت : وأبو علي الحسن بن علي ابن حيدرة بن  
محمد بن القاسم بن ميمون بن حمزة العلوي عُرِفَ بابن سُّكَّرَ من بيت الرِّياسة  
والذي لحدث ترجمته المُنذري . وعم جدُّه أبو إبراهيم أحمد بن القاسم الحافظ  
المكثير . وككتفٍ سكر الواعظ ذكره البخاري في تاريخه هكذا في سائر النسخ  
التي بأيدينا وقد راجعت في تاريخ البخاري فلم أجدهُ فرأيت الحافظ بن جرير  
ذكره في التبصير أنه ذكره ابن النجار في تاريخه وأنه سمع منه عبيد بن

السَّمَرُ قَنْدِيٌّ . فَظَهَرَ لِي أَنَّ الَّذِي فِي النَّسْخِ كُلُّهَا تَمَحُّيفٌ .  
وَالسَّكَارُ كَكَتَّانٍ : النَّيَّازُ وَالخَمَّارُ . مِنَ الْمَجَازِ : سَكْرَةٌ الْمَوْتِ  
وَالهَمُّ وَالنَّوْمُ : شِدَّتُهُ وَهَمُّهُ وَغَشَّيْتُهُ الَّتِي تَدُلُّ الْإِنْسَانَ عَلَى أَنْزَلِهِ  
مَيِّتٌ . وَفِي الْبَصَائِرِ - فِي سَكْرَةِ الْمَوْتِ : هُوَ اخْتِلَاطُ الْعَقْلِ لِشِدَّةِ النَّزْعِ  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى " وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ " وَقَدْ صَحَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ " أَنْزَلَهُ كَانَ  
عِنْدَ وَفَاتِهِ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ : الرَّفِيقُ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ  
وَمَالَتْ يَدُهُ " .

وَسَكْرَتَهُ تَسْكِرًا : خَنَقَهُ وَالْبَعِيرُ يُسَكَّرُ آخِرَ بَذْرَاعِهِ حَتَّى يَكَادَ يَقْتُلُهُ .  
مِنَ الْمَجَازِ : سَكْرَتُ أَبْصَارِهِمْ وَسَكْرَتُ وَسُكَّرَ بِصَرِّهِ : غَشِيَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى : " لِقَالُوا : إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا " أَي حُبِسَتْ عَنِ النَّظَرِ وَحُيِّرَتْ أَوْ  
مَعْنَاهَا غُطِّيتْ وَغَشَّيْتْ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ وَقَرَأَهَا الْحَسَنُ سُكِّرَتْ بِالْتَّخْفِيفِ  
أَي سُحِّرَتْ وَقَالَ الْفَرَاءُ : أَي حُبِسَتْ وَمُنْعَتْ مِنَ النَّظَرِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : قُرِّئَ  
سُكِّرَتْ وَسُكَّرَتْ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَمَعْنَاهُمَا : أَعْشَيْتْ وَوَسَدَّتْ بِالسَّحْرِ فَيَتَخَايَلُ  
بِأَبْصَارِنَا غَيْرُ مَا نَرَى